6 شهداء فلسطينيين بينهم طفلان وجرح العشرات نتيجة قصف قوات الاحتلال لبناية سكنية شمال قطاع غزة والفصائل الفلسطينية تقصف جنوب اسرائيل

غزة ـ رام الله «القدس العربي»

ـ من أشرف الهور ووليد عوض:

استشهد ثلاثة فلسطينيين ظهر أمس وأصيب عشرة آخرون بجراح مختلفة جراء سقوط إحدى قذائف المدفعية الإسرائيلية على برج سكني يقع ضمن أبراج الندى في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية وشهود عيان ان قذيفة مدفعية أطلقتها قوات الاحتلال الإسرائيلي سقطت على مدخل أحد الأبراج السكنية التي تقع بالقرب مما كانت تعرف سابقا بمستوطنة نيسانيت.

وأكدت مصادر طبية فلسطينية في مستشفى كمال عدوان خلال اتصال هاتفي استشهاد المواطنين الثلاثة جراء إصابتهم بشظايا القذائف الإسرائيلية، مشيرة الى أن إصابات اثنين من الجرحى الذين وصلوا الى المستشفى خطيرة للغاية.

واوضحت المصادر الطبية الفلسطينية أن الشهداء هم : صادق عبد الرؤوف ناصر (27 عاماً)، والممرض سعدي أحمد نعيم (30 عاماً)، والشهيد الثالث مجهول الهوية لأنه عبارة عن أشلاء يصعب التعرف عليها. ويذكر أن المنطقة قد تعرضت منذ ساعات فجر امس لقصف مكثف بالمدفعية الإسرائيلية كان يسمع دوي انفجارها في أرجاء مناطق مختلفة من شمال قطاع غزة تسقط في مناطق زراعية مفتوحة وأدى سقوط إحدى القذائف على منزل الى وقوع إصابتين تم نقلهم الى أحد المستشفيات لتلقي العلاج.

وفي سياق متصل قصفت المروحيات الحربية الإسرائيلية فجر أمس منزلا فلسطينيا يقع بالقرب من أبراج الفيروز في حي النصر شمال غرب مدينة غزة بثلاثة صواريخ.

وافاد مصدر طبي فلسطيني ان فلسطينيين استشهدا واصيب عدد اخر بعد ظهر امس الاثنين اثر قصف مدفعي اسرائيلي قرب المدرسة الامريكية في شمال قطاع غزة.

وقال الطبيب سعيد جودة نائب مدير مستشفى «كمال عدوان» في بلدة بيت لاهيا في شمال قطاع غزة انه «استشهدت امرأة في الستين من عمرها وهي خيرية هاشم العطار وحفيدها الطفل نادي حبيب العطار البالغ من العمر 11 عاما».

واصيب في القصف ثلاثة اخرون هم طفل حفيد للمرأة الشهيدة وصبيان اثر اصابتهم مباشرة بقذيفة مدفعية اطلقتها الدبابات الاسرائيلية المتواجدة قرب الخط الفاصل في شمال قطاع غز».ونقل جميع الجرحى الى المستشفى للعلاج.

واكد مصدر امني فلسطيني ان «قذيفة مدفعية اسرائيلية اصابت المرأة وعددا من احفادها بينما كانوا يعبرون في عربة يجرها حصان قرب المدرسة الامريكية» القريبة من شاطئ السودانية في شمال قطاع غزة. واوضح ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت منذ صباح الاثنين عشرات القذائف تجاه منطقتي السوادنية وبيت لاهيا.

وأفادت مصادر أمنية فلسطينية أن مروحية من نوع أباتشي أطلقت ثلاثة صواريخ على منزل محمد الشيخ ديب أحد كوادر سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي.

وقالت المصادر ان القصف أدى الى إصابة أحد المواطنين ونقل الى مستشفى دار الشفاء بغزة لتلقي العلاج

وفي نفس السياق اعترفت مصادر عسكرية إسرائيلية بشن الهجوم وادعت بأن «مروحية عسكرية قصفت بثلاثة صواريخ مخزنا للذخيرة تابع لحركة الجهاد الإسلامي وسط مدينة غزة يستخدم لتصنيع صواريخ محلية الصنع والتي تستخدمها الفصائل الفلسطينية المسلحة لقصف المدن والبلدات الإسرائيلية».

وافاد مصدر طبي فلسطيني ان طفلة فلسطينية استشهدت واصيب ثلاثة اشخاص اخرين مساء امس اثر سقوط قذيفة مدفعية اطلقتها دبابة اسرائيلية على منزل في حي ابراج الندى السكني في شمال قطاع غزة.

وأشارت المصادر الإسرائيلية الى أنه تم تبليغ عدد من سكان المنطقة من خلال اتصالات هاتفية بضرورة إخلاء المكان قبل لحظات من القصف موضحة أن العمليات العسكرية الإسرائيلية على القطاع سوف تبقى مستمرة. وأعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أفيحاي إدرعي الليلة قبل الماضية عن بدء الجيش الإسرائيلي باستهداف بعض المنازل في قطاع غزة بادعاء أنها تستخدم لتخزين الصواريخ محلية الصنع التي تطلقها فصائل المقاومة الفلسطينية باتجاه البلدات والمدن الإسرائيلية.

وقال إدرعي في اتصال هاتفي مع وكالة أنباء «رامتان» المحلية ان الجيش الإسرائيلي قرر قصف بعض المنازل في مناطق مختلفة من قطاع غزة تستخدم لتخزين كميات كبيرة من الأسلحة والصواريخ التي تستخدمها اجنحة فصائل المقاومة المسلحة في الهجوم على البلدات والمدن الإسرائيلية. وادعى المتحدث بلسان جيش الاحتلال أن عجز السلطة الفلسطينية عن وقف إطلاق الصواريخ المحلية باتجاه إسرائيل دفع بالجيش الإسرائيلي لإنذار المواطنين الفلسطينيين بالابتعاد عن هذه المنازل، موضحاً أن أماكن هذه المنازل قد يتم تحديدها قبيل القصف بعدة دقائق أو ساعات.

هذا وذكر شهود عيان امس ان عشرات العائلات الفلسطينية اخلت منازلها شمال قطاع غزة بعد ان طلب الجيش الإسرائيلي من سكان أبراج الندى شمال قطاع غزة بإخلائها، وذلك بعد قصف احد الابراج بقذيفة مدفعية. الى ذلك قصفت عدة فصائل فلسطينية في ساعات مبكرة من فجر أمس عددا من البلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود الشمالية لقطاع غزة بعدد من الصواريخ محلية الصنع

وقالت سرايا القدس انها أطلقت صاروخين من طراز قدس متوسط المدى محليي الصنع على مدينة المجدل جنوب إسرائيل .

واعترفت المصادر العسكرية الإسرائيلية بأن أحد الصاروخين سقط بالقرب من موقع إستراتيجي في جنوب إسرائيل دون الإفصاح عن طبيعته. وأشارت السرايا في بيان لها الى أن العملية استهدفت محطة الكهرباء في مدينة المجدل المحتلة، جاءت انتصارا للمقاومة اللبنانية ورداً على زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس للمنطقة. وكانت كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح قد أعلنت في بيان آخر مسؤوليتها أيضا عن قصف بلدة سديروت جنوب إسرائيل بصاروخين، مؤكدة على رفضها لأي اتفاق يؤدي الى وقف إطلاق الصواريخ باتجاه المدن والبلدات الإسرائيلية ومشددة على تضامنها مع المقاومة اللبنانية أمام ما وصفته بالهجمة الشرسة الامبريالية الإسرائيلية. ودعت الكتائب الرئيس الفلسطيني محمود عباس والحكومة ولجنة المتابعة العليا للقوى الفلسطينية الى عدم جر أذرع المقاومة الى مربع مظلم من خلال موافقتها على عدم ضرب الأهداف الإسرائيلية بالصواريخ دون ثمن.

فلسطينيون في بيت لاهيا يلقون النظرة الاخيرة على جثمان الشهيد نادي العطار ابن الحادي عشرة الذي قضى بعد قصف عشوائي اسرائيلي على منزله ادى كذلك الى استشهاد جدته خيرية 60 عاما امس

الفصائل الفلسطينية تدعو لاضراب غدا احتجاجاً على زيارتها لرام الله .. تيسير خالد: رايس تحمل معها قنابل ذكية وحلولا غير قابلة للتطبيق

خيبة أمل فلسطينية من زيارة رايس .. والملف الفلسطيني مؤجل لحين الانتهاء من ترتيب الاوضاع اللبنانية ـ الاسرائيلية

رام الله ـ «القدس العربي»

ـ من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية مطلعة امس ان الملف الفلسطيني مؤجل لحين اتضاح صورة الاوضاع في لبنان ونتائج الحرب الاسرائيلية على حزب الله.

وعبر عزام الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية لـ«القدس العربي» امس عن خيبة أمل الرئاسة الفلسطينية من زيارة وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس وما ستحققه من نتائج على الصعيد الفلسطيني خصوصا وانها التي لا حمل في جعبتها اي جديد على هذا الصعيد.

وقال الاحمد المقرب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس بان «رايس لا تحمل في جعبتها اي شيء جديد على صعيد الملف الفلسطيني»، ومشيرا الى انه لا توجد اية مبادرات جديدة بحوزة الرئاسة الفلسطينية لعرضها على رايس، ومنوها الى ان قضية الجندي الاسرائيلي الاسير جلعاد شليط في قطاع غزة تراوح مكانها. واضاف الاحمد قائلا «مفش اي شيء، فرايس لا تحمل شيء جديد، ولا الرئيس عنده شيء يقدمه لها، فكل الانظار والاهتمام منصب على لبنان، والملف الفلسطيني مؤجل لحين اتضاح الصورة في لبنان وترتيب الاوضاع هناك». واكد الاحمد بان الملف الفلسطيني مؤجل لحين اتضاح صورة في لبنان وترتيب الاوضاع فيها، وضمان امن حدود اسرائيل الشمالية، ومشددا على ان الانظار متجهة صوب بيروت وان التحركات الدبلوماسية على الساحة الفلسطينية هي شكلية وجوهرها ما يجري في لبنان.

وتهكم الاحمد على التحرك الدبلوماسي على الصعيد الفلسطيني، وزيارة المسؤولين الاجانب الى رام الله مقر الرئاسة الفلسطينية بانها لم تحظ «بخبر في وسائل الاعلام الدولية».

وجاءت اقوال الاحمد لـ«القدس العربي» في ظل تسريبات عن وجود صفقة يسعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى عرضها على رايس لانهاء التصعيد العسكري الاسرائيلي ضد الفلسطينيين.

وأكد نبيل شعث عضو المجلس التشريعي الفلسطيني امس ان هناك إجماعا فلسطينيا بين الفصائل الفلسطينية للتوصل الى صفقة متكاملة تنهي العدوان الاسرائيلي الذي يتعرض له قطاع غزة، ومشيرا الى ان تل ابيب تعرقل الجهود المصرية لانهاء العدوان الاسرائيلي على القطاع.

واضاف شعث قائلا «المشكلة هي في الجانب الاسرائيلي الذي يقول إنه لا يريد الحديث إلا في الافراج عن الجندي الاسرائيلي، وبالتالي فإنه في ظل وجود استعداد حقيقي من قبل الكل الفلسطيني لصفقة رزمة متكاملة فان الكرة هي في الملعب الاسرائيلي».

وقال شعث في تصريحات صحافية ان جميع الفصائل الفلسطينية على استعداد حقيقي «للتوصل الى صفقة متكاملة تشمل الجندي الاسرائيلي الاسير والافراج عن معتقلين من السجون الاسرائيلية، ووقف الحصار والعدوان الذي تتعرض له الاراضي الفلسطينية، وفتح المعابر والتعامل مع موضوع الصواريخ الفلسطينية وأيضا فتح الباب للمستقبل».

وأشار شعث الى رفض حركة حماس للصفقة على لسان عدد من قادتها، على الرغم من ان رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية الذي ينتمي لحماس قد طرح مبادرة سياسية تتحدث عن البنود ذاتها التي يتم الحديث عنها في الرزمة الحالية.

ومن جهته أكد أحمد بحر النائب الاول لرئيس المجلس التشريعي امس على عدم التوصل لاي اتفاق لغاية الان على هدنة مع الاحتلال في ظل استمرار التصعيد الاسرائيلي على قطاع غزة ولبنان، ومشيرا الى ان الفصائل الفلسطينية وافقت في أعقاب حوار القاهرة على التهدئة ووقف متبادل لاطلاق النار مع إسرائيل الا ان تل ابيب تنصلت وواصلت تصعيد عدوانها.

وقال بحر لاذاعة صوت فلسطين الرسمية «لن تكون هناك أي هدنة في ظل رفض إسرائيل وقف عدوانها ضد الفلسطينيين واللبنانيين».

وأبدى بحر الذي ينتمي لحماس استغرابه من الوساطات المحلية والدولية الرامية الى اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط الاسيرلدى فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وغض الطرف عن آلاف الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

من جهة اخرى دعت الفصائل الفلسطينية امس الاثنين الى اضراب شامل ومسيرة احتجاجية في رام الله احتجاجا على زيارة رايس.

وقالت خالدة جرار عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان «القوى الوطنية والاسلامية قررت خلال اجتماع اليوم (امس) تنظيم اضراب شامل في مدينة رام الله ومسيرة جماهيرية تنطلق من وسط مدينة رام الله للتنديد بزيارة» رايس. واضافت جرار ان القوى اتخذت هذا الموقف «تعبيرا عن التنديد بموقف الادارة الامريكية الداعم لاسرائيل في حربها ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني». وتحدثت عن «عدم رغبة الشعب الفلسطيني بزيارة رايس لبلادنا التي تحتلها اسرائيل وترتكب فيها المجازر اليومية بدعم امريكي صارخ».

واوضحت جرار ان رايس «تمثل السياسة الامريكية المنحازة والداعمة لاسرائيل بحربها التي تشنها على الشعبين الفلسطيني واللبناني. هذه الادارة نفسها تشن حروبا على شعوب الارض بشكل مستمر لذلك نعبر عن رفضنا للزيارة التي تأتي لتأكيد الدعم الامريكي لاسرائيل».

من جهته صرح تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان خصلت «القدس العربي» على نسخة منه ان زيارة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية الى المنطقة لا تحمل اية مؤشرات على وقف العدوان الاسرائيلي المتواصل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني.

واكد ان الادارة الامريكية التي بادرت الى اقامة جسر جوي لتزويد اسرائيل بما يسمى بالقنابل الذكية تبعث بوزيرة خارجيتها وهي تحمل في جعبتها افكارا غير قابلة للتطبيق حول الام مخاض لعالم جديد يتشكل في المنطقة تصفه هذه الادارة بالشرق الاوسط الجديد، الذي تحتفظ فيه اسرائيل بحقها في احتلال اراضي الغير بالقوة العسكرية الغاشمة وبحقها في الدوس بأقدام همجية على القانون الدولي والشرعية الدولية باعتبارها دولة تفوضها الادارة الامريكية بحق الدفاع عن النفس من خلال تدمير البنى التحتية المدنية والجسور ومحطات الطاقة والمياه ووسائل الاتصالات وهدم بيوت المدنيين فوق رؤوس اصحابها في كل من فلسطين ولبنان.

واضاف انه اذا كان الشرق الاوسط الجديد، الذي تدعو له الادارة الامريكية يعني تكريس حق اسرائيل في مواصلة احتلالها للاراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية وفي مواصلة نشاطاتها الاستيطانية العدوانية التوسعية وتسليم شعوب المنطقة بحقها في مواصلة العربدة والمغامرات العسكرية، فان مثل هذا الشرق الاوسط كبيرا كان ام جديدا، هو الوصفة الحقيقية لاغلاق الوضع في المنطقة على دائرة امنية دموية تلحق افدح الاضرار بمصالح شعوب ودول المنطقة ولن تنجو منها مصالح الولايات المتحدة الامريكية نفسها.

وفي ختام تصريحه دعا تيسير خالدة السيدة رايس وزيرة الخارجية الامريكية الى عدم اضاعة وتبديد الوقت في الترويج لسياسة مغامرة لا وظيفة لها غير تسويق مشاريع وخطط امريكية واسرائيلية للهيمنة على شعوب ودول المنطقة ومقدراتها وثرواتها والى التوقف عن الخلط بين حق الدفاع عن النفس وباطل احتلال اراضي الغير بالقوة العسكرية الغاشمة والى العمل البناء مع المجتمع الدولي لوقف العدوان الاسرائيلي ووقف اطلاق النار كخطوة اساسية على طريق تسوية شاملة ومتوازنة للصراع الفلسطيني والعربي الاسرائيلي في اطار مؤتمر دولي يضع حدا لاحتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ العام 1967 وينهي معاناة الاسرى في معسكرات الاعتقال الجماعية الاسرائيلية ويوفر الأمن والاستقرار لشعوب ودول المنطقة وفي مقدمتها دولة فلسطين وعاصمتها القدس العربية ويصون حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

«رسالة من طفل فلسطيني ونداء من طفل لبناني واستغاثة من شيخ عراقي فأين أنتم يا حكام العرب؟»

اطفال فلسطينيون يؤازرون رفاقهم في لبنان باعتصام جماعي

■ رام الله ـ من بيسان العمري: تجمع حوالي 400 طفل في نادي مخيم الامعري برام الله بالضفة الغربية ظهر امس الاثنين باعثين برسائل تضامنية للاطفال اللبنانيين. وفضل أطفال فلسطينيون وقف مخيماتهم الصيفية لهذا امس وعدم القيام برحلات جماعية وتوجهوا بدلا من ذلك الى نادي مخيم الامعري للاجئين للتضامن مع أطفال لبنان حاملين صورا لاشلاء أطفال لبنانيين قتلوا الاسبوع الماضي في بلدة مروحين. وقالت نور محمد (12 عاما)، «جئنا للتضامن مع أطفال لبنان والاعتصام ضد ما يفعله الاسرائيليون بأهالي فلسطين ولبنان فأطلب من أطفال لبنان أن يبقوا صامدين».

هتف الاطفال الذين رفعوا الاعلام اللبنانية بجوار الفلسطينية بكلمات المغني اللبناني علاء زلزلي «نحن مش ارهابيين نحن شعب الحرية» التي رددوها عن ظهر قلب دون ورقة تذكرهم بكلماتها ولحنها. كما رفع الاطفال لافتات كتب عليها «رسالة من طفل فلسطيني ونداء من طفل لبناني واستغاثة من شيخ عراقي فأين أنتم يا حكام العرب». وقال أحمد عمر (8 سنوات) من مخيم الامعري للاجئين «نريد اطلاق أصواتنا كي لا يسكت الشعب العربي على ما هو عليه».

ومسيرة أطفال المخيمات هي الاولى من نوعها في مدينة رام الله بعد أكثر من أسبوعين على خروج أطفال قطاع غزة حاملين مظلات المطر احتجاجا على عملية «أمطار الصيف» العسكرية الاسرائيلية في القطاع والتي خلفت أكثر من 100 شهيد حتى الان.

وقال جهاد طملية أحد منظمي الاعتصام «أطفالنا يرسلون رسالة محبة لاطفال غزة ولبنان بينما يرسل أطفال اسرائيل رسائل قتل للبنانيين» مشيرا الى صور حملها بعض الاطفال تظهر اطفالا اسرائيليين يرسمون على الصواريخ قبل اطلاقها على لبنان. (رويترز)

فتى فلسطيني يحمل ملصقا لاطفال اسرائيليين يكتبون رسائل على قذائف تقصف مدن وقرى ومخيمات لبنان

الموظفون الفلسطينيون يتدافعون لتحصيل قسم زهيد من رواتبهم لا يسد الرمق

■ غزة ـ من سليم صاحب عتابه: يتدافع موظفو السلطة الفلسطينية امام ابواب مصرف فلسطين في غزة لصرف جزء زهيد من رواتبهم المتأخرة، والذي سيذهب القسم الاكبر منه لتسديد الديون التي تراكمت في الاشهر الاخيرة.

وقال احد ضباط شرطة مكافحة الشغب جابر دغمش، الذي بدت عليه علامات الارتياح فيما كان يحصي الاموال التي تمكن من الحصول عليها بعد اربع ساعات من الانتظار وسط الزحمة والضجة، «كدت اتورط بشجار في الداخل».

واضاف دغمش بعد خروجه من المصرف الذي يشكل عناصر الاجهزة الامنية القسم الاكبر من المحتشدين امامه، «كنت مستعجلا الحصول على راتبي لشراء الطعام، بيد انه لن يبقى معي الشيء الكثير بعد ان اسدد ديوني».

ولم يتقاض الموظفون رواتبهم منذ شهر اذار (مارس).

وشكل نحو 160 الفا من موظفي السلطة الفلسطينية، ينتمي اكثر من ثلثهم الى الاجهزة الامنية، طوابير طويلة امام ماكينات السحب الالى منذ مساء السبت، قبل ان يحتشدوا داخل المصارف الاحد للحصول على جزء من راتب شهر نيسان (ابريل) حولته الرئاسة الفلسطينية الى حساباتهم المصرفية. ويصل الحد الادنى لهذه السلفة 1500 شيكل (ما يقارب 330 دولار)، بحسب حجم المرتب.

وعجزت حكومة حركة حماس التي شكلت في اذار (مارس) وتعاني من صعوبات مالية كبيرة بعد ان قطعت المصادر الغربية التمويل عنها عن تامين سوى قسم زهيد من رواتب الموظفين في حزيران (يونيو) مماثل لما يتقاضونه عن نيسان (ابريل).

وتبلغ قيمة رواتب موظفي السلطة 120 مليون دولار شهريا.

وسارع مسلم القايد، العقيد في جهاز الامن الوطني الى تحصيل 2800 شيكل (حوالي 630 دولاراً)، اي ما يوازي نصف راتبه، وهي النسبة التي سمح للموظفين الذين يتقاضون مرتبا اعلى من 1500 شيكل بتحصيلها.

وقال «استدنت 9200 شيكل، بيد انني لا احب ان اكون مدينا لاحد».

وأوضح «سأستخدم نصف المبلغ لتسديد ديوني، وسأحتفظ بالنصف الاخر».اضاف «يمكنني ان اؤجل دفع ديوني لقسم من الدائنين بيد انه لا يمكن للقسم الاخر منهم الانتظار».

ويقف الشرطي عماد حمد (35 عاما) في طابور امام الة الصرف بانتظار دوره للحصول على نصف راتبه الذي تبلغ قيمته 2500 شيكل (560 دولارا). واوضح «سأسدد ديوني للسوبرماركت والصيدلية، ولن يبقى معي شيكل واحد»، مضيفا بسخرية «سأعود مجددا لاشتري ما احتاج اليه بالدين من الصيدلية والسوبرماركت».

واشار «اما بالنسبة لفواتير المياه والكهرباء وايجار المنزل، فلن يكون المبلغ كافيا، ولن اتمكن من الدفع».

وقدمت دول عربية 142 مليون دولار في تموز (يوليو) الى الرئاسة الفلسطينية لمساعدتها في الازمة المالية الخانقة التي تعيشها السلطة.

وقال فايز ابو عودة، وهو اب لاربعة اطفال يعمل سائقا في وزارة الزراعة بينما كان يمسك بيده حفنة من الاوراق النقدية «نحصل على رواتبنا بالقطارة».

واشار «سارعت الى المجيء هنا لانه لم يعد معي سوى 15 شيكل (3,5 دولارات). هذا كل ما تبقى من الاموال التي استدنتها».

واوضح « لا نعلم تحديدا ما اذا كانت هذه الاموال تمثل قسما من الراتب او مجمله، كما لا نعلم اذا كانت الاموال تعود الى شهر اذار (مارس) او نيسان (ابريل)»

وقالت سهى شلدان، الموظفة في الاجهزة الامنية التي ترتدي حجابا اسود، «لا يهم ان كانت السلفة تعود لهذا الشهر او ذاك، المهم اننا نحصل عليها».

واضافت «جئت للحصول على بطاقة الدفع لاتمكن من تحصيل نصف راتبي»، واوضحت «احتاج للاموال لشراء الطعام لاطفالي الثلاثة».

بيد ان المشاريع التي تتعدى مجرد تأمين الطعام تتطلب امكانيات اوسع.

ويقول محمد بوري الذي ارتدى بزة الامن الوطني «سأتزوج بعد ثلاثة اسابيع». وتساءل «ماذا سافعل بـ 300 دولار؟ سأستطيع بالكاد تأمين طلاء المنزل وشراء صبغة لاحذيتي»، مضيفا «العرس وحده يكلف على الاقل 2000 دولار». (اف ب)

منظمة التحرير والحكومة الفلسطينية تستنكران استهداف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وتطالبان بحماية دولية

غزة ـ رام الله ـ «القدس العربي»

ـ من وليد عوض وأشرف الهور:

استنكرت الحكومة الفلسطينية أمس الاعتداء الذي وصفته بـ«الاعتداء الوحشي» الذي تعرض له مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

ووصف بيان صدر عن الناطق باسم الحكومة الدكتور غازي حمد تلقت «القدس العربي» نسخة منه الاعتداءات التي تقوم بها إسرائيل في لبنان بأنها جرائم حرب كونها أعمالاً إجرامية تستهدف اللاجئين الفلسطينيين والمواطنين اللبنانيين الأبرياء.

وجاء في البيان «إن حكومة الاحتلال و بإصرارها المستمر على قتل المدنيين وتدمير المنازل والمؤسسات، إنما تثبت للمرة الألف أنها تستهتر بكل القيم والقوانين و الأعراف الدولية، وتعتبر نفسها فوق القانون».

واستهجن البيان ما وصفه بصمت المجتمع الدولي عن جرائم إسرائيل كونه يغريها بمزيد من ارتكاب الجرائم البشعة ضد الفلسطينيين واللبنانيين.

وطالبت الحكومة بضرورة حماية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وكذلك حماية المواطنين اللبنانيين من الهجمات الإسرائيلية.

ودعت كافة المؤسسات الدولية وعلى رأسها وكالة الغوث الى ضرورة القيام بكل ما هو لازم لحماية المخيمات الفلسطينية .

والجدير بالذكر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي شنت غارة على مخيم الرشيدية، جنوب لبنان، فجر أمس أدت الى سقوط شهيد وإصابة 15 من الفلسطينيين الذين يقطنون المخيم

من جابها حذرت منظمة التحرير الفلسطينية امس من الغارات الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.وشدد رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الدكتور صائب عريقات من خطورة جر المخيمات الفلسطينية في لبنان الى الحرب التي تشنها اسرائيل على الشعب اللبناني.

واغار الطيران الحربي الاسرائيلي فجر امس على مخيم الراشدية للاجئين الفلسطينيين الذي يبعد 5 كم عن مدينة صيدا بجنوب لبنان واوقع عددا من الاصابات وادان عريقات الغارة الاسرائيلية على مخيم اللاجئين، وكاشفا عن اتصالات تجريها القيادة الفلسطينية مع عدة اطراف لبحث هذا التطور الخطير للغاية على حد قوله.

وقال عريقات في تصريحات للاذاعة الرسمية الفلسطينية إن «إسرائيل تسعى من وراء ضرب المخيمات الفلسطينية الى خلط الاوراق، وإدخال المنطقة في حرب مفتوحة».

وافادت مصادر امنية لبنانية ان طائرات الاحتلال اطلقت صاروخا على مخيم الرشيدية فجر امس ما ادى الى اصابة 4 مواطنين بجراح.

كما أغار الطيران الاسرائيلي على موقع للجبهة الشعبية القيادة العامة في منطقة تقع بين كفرزبد والفاعور بالبقاع الاوسط حيث خلف القصف شهيدا وخمس اصابات.

هذا وأجرى رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية امس اتصالاً هاتفياً مع سلطان أبو العينين، أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، وذلك للاطمئنان على اللاجئين في مخيم الرشيدية بجنوب لبنان.

وجاء الاتصال بعد الاستهداف الإسرائيلي الذي خلف شهيداً وعدداً من الجرحى الفلسطينيين، حيث وقف هنية على الأوضاع الاجتماعية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين في لبنان

فتى فلسطيني يبيع اعلاما لبنانية وفلسطينية واخرى لحزب الله في احدى محال نابلس